المعهد الثانوي ببنبلة — الأستاذة: الفقيه
2011 - 2012 — الفرض التأليفي الثاني — المستوى 3 اق 1
7-03-2012 — في دراسة النص — المدة الزمنية: ساعتان

النص = زوجٌ صالحٌ، ظالمٌ لزوجته

ولم يزل حذاقُ الحكّام والولاة يستخرجون الحقوق بالفراسة والأمارات، فإذا ظهرت لم يقيّدوا عليها شهادة تخالفها ولا إقرارا. وقد مرّح الفقهاء بأن الحاكم إذا أرتاب بالشهود فرّقهم وسألهم كيف تحمّلوا الشهادة؟ وذلك واجب عليه، متى عدل عنه أثم وجار في الحكم. وكذلك إذا أرتاب بالدعوى سأل المدّعي عن سبب الحق، وأين كان؟ ونظر في الحال هل يقتضي صحة ذلك؟ وإذا أرتاب بالمدّعى عليه وجب عليه أن يستكشف الحال ويسأل عن القرائن التي تدلّ على صورة الحال. وقل حاكم أو والٍ اعتنى بذلك وهارله فيه ملكة وعرف التحيّل من المبطل وأوصل الحقوق إلى أهلها. فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتته امرأة فشكرت عنده زوجها وقالت: "هو من خيار أهل الدنيا، يقوم الليل حتى الصباح، ويصوم النهار حتى يمسي" ثم أدركها الحياء فقال عمر: جازاك الله خيرا فقد أحسنت إلينا."

فلمّا ولّت قال كعب بن سور: "يا أمير المؤمنين، لقد أبلغت في الشكوى إليك." فقال: وما اشتكت؟ قال: زوجها. قال: علّي بهما. فقال لكعب: اقض بينهما. قال: أقضي وأنت شاهد؟ قال: إنك قد فطنت لي ما لم أفطن له. قال: إن الله تعالى يقول: فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، هم ثلاثة أيام، وأفطر عندها يوما وقم ثلاث ليال وبت عندها ليلة."

ابن قيم الجوزية
الطرق الحكمية في السياسة الشرعية.

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

الاسم واللقب: _____ الرقم: _____

* أسئلة الفهم:

1/- ضع موضوعا للنص. (1ن)

_____

_____

2/- استخرج من النص شاهدين يدلان على حرص الحكام والولاة على العدل (2ن)

أ- _____

ب- _____

3/- تبين من حكاية عمر بن الخطاب والمرأة في النص أحد مكونات العدل وأحد مساعديه: (2ن)

*العنصر المعين للعدل: _____

*العنصر المساعد: _____

4/- اشرح سياقيا ما يلي: (2ن)

ارتاب (س3) = _____ جار (س4) = _____

عدل عن (س5) = _____ المدعى عليه (س6) = _____

* التصرف في النص:

أ- حول الجملة التقريرية التالية إلى جملة أستفهامية: (1ن)

+ إن الحاكم إذا ارتاب بالشهود فرقهم ← _____

ب- أسند فعلي الجملة التالية إلى المثنى مع الشكل التام. (1ن)

* قم ثلاث ليال وبت عندها ليلة ← _____

* توظيف المكتسبات اللغوية:

1- عين وظيفة ما تحته سطر وبين شكلها النحوي (2ن)

- لم يقدموا عليها شهادة تخالفها ← الوظيفة النحوية: _____

الشكل النحوي: _____

- كيف تحملوا الشهادة؟ ← الوظيفة النحوية: _____

الشكل النحوي: _____

* إبداء الرأي: (2ن) أضدر كعمر سورة حكما تجاه الزوج.

هل ترى حكمه عادلا؟ علل رأيك.

_____

_____

_____

_____

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

مجال الكتابة :

يكفي أن يكون الزوج صالحا ليكون عادلا في تعامله مع أفراد أسرته.

حرر فقرة حجاجية لا تتجاوز 15 سطرا تدحض (ترفض) فيها هذا الرأي مستندا إلى ما تراه ملائما من الشواهد.

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux